

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مهامات العلم

0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وسیر للعلم به اصولا ومهماات. واهد ان لا اله الا الله حقا واهد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:00

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل آل

ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. باسناد كل - 00:00:30

الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن يرحمهم الرحمن ارحموا - 00:00:50

من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين ترقيتهم في منازل

البيان. ومن طريق رحمتهم ايقاهم على مهامات العلم. باقراء اصول المتن وتبين - 00:01:10

مقاصدها الكلية ومعاناتها الجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى

تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج مهامات العلم في سنته العاشرة اربعين واربعين والـ - 00:01:30

وهو كتاب ثلاثة اصول وأدلتها. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في في القرن الثاني عشر. الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والـ - 00:01:55

وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى وفي الحديث الدعاء مخ عبادة والدليل قوله تعالى

وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:02:15

ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياء فلا تخافوه

وخافوني ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء رب فليعمل عملا - 00:02:38

صالحه ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبي. ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا - 00:02:58

وكانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني ودليل الانابة قوله تعالى وانبوا الى ربكم واسلموا له الاية ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد اياك نستعين وفي الحديث اذا استعن بالله ودليل الاستعاذه قوله تعالى - 00:03:18

قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس. ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغاثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله

تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من - 00:03:38

لغير الله ودليل الذي قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا شرعا المصنف رحمة الله يورد انواعا من العبادة.

فذكر اربع عشرة عبادة تقربوا بها الى الله وقرنها بما يدل على كون كل واحد مما ذكر عبادة تجعل لله سبحانه وتعالى - 00:03:58

ومجموع الادلة التي ذكرها ستة عشر دليلا اربع عشرة اية وحديثان حديث اذا استعنت فاستعن بالله وهو عند الترمذى من حديث ابن عباس رضي الله عنهما واسناده حسن وحديث لعن الله من ذبح لغير الله وهو عند مسلم من حديث علي رضي الله عنه - 00:04:30 وابتدا المصنف العبادات الاربعة عشرة بالدعاء تعظيمها له فقدمه على غيره وجعل الحديث الذي ذكره كالترجمة له فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة شروع في جملة جديدة من القول وليس دليلا للمسألة السابقة - 00:05:00

فانه شرع هنا يذكر انواعا من انواع العبادة مقوونة بادلتها وابتداها بالدعاء فتقدير الكلام هنا ودليل الدعاء قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما عام - 00:05:31

وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع فيشمل جميع العبادة فيشمل جميع العبادة ويسمى هذا دعاء العبادة وبهذا الاعتبار فالصلوة - 00:05:59

دعاء والزكاة دعاء والحج دعاء الى غير ذلك من انواع العبادات. وهي من دعاء العبادة والآخر خاص وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودواجهه وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودواجهه او دفع - 00:06:28

ما يضره او دفع ما يضره ورفعه. ويسمى دعاء المسألة ويسمى دعاء المسألة. والعبادة الثانية هي الخوف وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله فزعا وذرعا - 00:06:55

هو فرار القلب الى الله فزعا وذرعا فهي حال تعنت القلب بان يفزع ثم يذعر فارا الى الله سبحانه وتعالى. والعبادة الثالثة هي الرجاء ورجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود - 00:07:21

امل العبد بربه في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل. والعبادة الرابعة هي التوكل والتوكل على الله شرعا هو اظهار العبد عزه لله واعتماده عليه - 00:07:49

هو اظهار العبد عزه لله واعتماده عليه والعبادة الخامسة هي الرغبة والعبادة السادسة هي الرهبة والعبادة السابعة هي الخشوع وقرن المصنف بينهن لاشتراكهن في الدليل وقرن المصنف بينهن باشتراكهن في الدليل - 00:08:13

والرغبة الى الله شرعا هي ارادة الوصول الى مرضاه الله هي ارادة مرضات الله في الوصول الى المقصود. هي ارادة مرضاه الله في الوصول الى المقصود محبة له ورجاء. محبة له ورجاء. والرهبة من الله شرعا - 00:08:42

هي فرار القلب الى الله فزعا وذرعا هي فرار القلب الى الله فزعا وذرعا مع عمل ما يرضيه مع عمل ما يرضيه والخشوع لله شرعا هو فرار القلب الى الله - 00:09:08

فزعا وذرعا مع الخضوع له. فرار القلب الى الله فزعا وذرعا مع الخضوع له. والعبادة الثامنة هي الخشية وخشية الله شرعا هي فرار القلب الى الله فزعا وذرعا - 00:09:28

هي فرار القلب الى الله فزعا وذرعا مع العلم به وبامره وهو لاء العبادات الاربعة التي تقدمت الخوف والرهبة والخشوع والخشية يشتركان في اصل كلي هو فرار القلب فزعا وذرعا - 00:09:52

ثم يقترن بكل واحدة منها معنى تصير بها لها حقيقة مفردة عن غيرها وكما يتحقق المرء انواع الطهارة بمعرفة حقيقة الوضوء والتيمم والغسل وان بينهن فرقا فانه يلزمها ان يعرف حقائق العبادات القلبية - 00:10:21

فانها ليست بمعنى واحد فالخوف شيء والخشوع شيء والخشية شيء والرهبة شيء ولا يتحقق العلم بحقائقها الا بمعرفة حد كل واحد كل واحدة من هذه العبادات على الوجه الذي ذكرناه مختصرا بما يناسب المقام. والعبادة التاسعة هي - 00:10:52

الانابة والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. هي رجوع القلب الى الله محبة خوفا ورجاء والعبادة العاشرة هي الاستعانة والاستعانة بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود - 00:11:20

طلب العون من الله في الوصول الى المقصود والعون هو المساعدة. والعبادة الحادية عشرة هي الاستعادة والاستعادة بالله شرعا هي طلب العود من الله عند ورود المخوف طلب العود من الله عند ورود المخوف - 00:11:46

والعود هو اللتجاء والحماية والعود هو اللتجاء والحماية. والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة. والاستغاثة بالله شرعا هي طلب

الغوث من الله عند ورود الضرر. هي طلب الغوث من الله عند ورود الضرر - 00:12:12

والغوث هو المساعدة في الشدة والغوث قوى المساعدة في الشدة. والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والذبح لله شرعا هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام. قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة - 00:12:35

تقربا الى الله على صفة معلومة فعبادة الذبح مقيدة شرعا ببهيمة الانعام فعبادة الذبح مقيدة شرعا ببهيمة الانعام. فمن اراد ان يتقرب الى الله بهذه العبادة قصد الى ذبح شيء من بهائم الانعام وهي الابل - 00:13:01

والبقر والغنم واما الوقوع في الشرك فيقع بذبح اي شيء فلو ذبح ذبابة مريدا التقرب الى صنم فقد اشرك بالله سبحانه وتعالى ومنشأ الشرك من ارادته التقرب الى غير الله سبحانه وتعالى - 00:13:28

ولو كان ما ذبحه لا يتقرب به شرعا فذبح البط او الحمام او الاوز لا يتقرب به الى الله لاختصاص التقرب بذبح بهيمة الانعام ونظير هذا اختصاص التقرب لله سبحانه وتعالى بالركوع - 00:13:52

فيما يكون في الصلاة فقط وبالسعي فيما يكون في عمرة او حج فلو قصد احد ان يتقرب الى الله بان يركع ركوعا بلا صلاة فان هذه لا تقع عبادة لله ولا يتقبلها الله منه - 00:14:15

واذا سعى العبد في غير حج ولا عمرة فان سعيه لا يكون عبادة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ونظيره هما ان الذبح يختص ببهيمة الانعام فقط فمن اراد التقرب الى الله بعبادة الذبح ذبح منها - 00:14:36

اما ان ذبح لغير الله شيئا ولو كان من غير بهيمة الانعام فقد وقع في شرك الذبح والعبادة الرابعة عشرة هي النذر والنذر لله شرعا له معنيان والنذر الالهي شرعا له معنيان احدهما عام وهو الزام العبد نفسه امتنال خطاب الشرع وهو - 00:14:56

الزام العبد نفسه امتنال خطاب الشرع اي الالتزام بدين الاسلام اي الالتزام بدين الاسلام والآخر قص وهو الزام العبد نفسه لله نفلا معينا غير معلق وهو الزام العبد نفسه لله نفلا - 00:15:22

معينا غير معلق وهذا الحد الشرعي للنذر في معناه الخاص يكون به عبادة وقولنا نفلا يخرج به الفرض لانه واجب على العبد اصالة وقولنا معينا يخرج به المبهم كقول العبد لله علي نذر ثم لا يسميه. فهذا لا يقع - 00:15:47

فيه تقرب بالنذر ويجب على العبد كفارة يمين فيه وقولنا غير معلق اي غير واقع على وجه المقابلة والعوز. وقولنا غير معلق اي واقع اي غير واقع على وجه المقابلة والعوز - 00:16:20

كقول القائل لله علي ان شفي مريضي ان اصوم ثلاثة ايام فهذا النذر تحقق كونه نفلا وكونه معينا وتخلف كونه غير معلق فان العبد علقت فعله به على شفاء مريضه - 00:16:41

فلا يكون هذا النذر حينئذ عبادة وان وجب عليه ان يفي به فالنذر الممدوح الذي يكون عبادة هو الجامع ثلاثة شروط فالنذر الممدوح الذي يكون عبادة هو الجامع ثلاثة شروط - 00:17:05

اولها ان يكون نفلا اولها ان يكون نفلا وثانيها ان يكون معينا اي مبينا. وثالثها ان يكون لا على وجه العوز والمقابلة ان يكون متطوعا به لا على وجه العوز والم مقابلة - 00:17:27

فمتى جمع النذر هذه الشروط الثلاثة فهو عبادة يتقرب بها. وهذا فصل المقال في الاختلاف الواقع بين اهل العلم في كون النذر عبادة مطلوبة ام غير عبادة مع اتفاقهم على وجوب - 00:17:54

الوفاء بالنذر فيكون عبادة اذا جمع هذه الشروط الثلاثة فان خلا من واحد منها لم يكن عبادة يتقرب بها وان كان واجبا على العبد ان يفي به واضح طيب من يذكر مثال على هذا النفل الذي يكون عبادة؟ نعم. لا نريد مثال. مثال عليه. نعم. ايش - 00:18:13

نذر علي ان اقوم ليلة لله فهذا الشرط الاول انه ايش نفل فقيام الليل نفل والشرط الثاني انه معين اي مبين لانه قال قيام الليلة والثالث انه متطوع به لا على وجه - 00:18:39

العوز فيكون من النذر الذي هو عبادة لله سبحانه وتعالى ودليل النذر الظاهر في القرآن هو قوله تعالى ايش؟ من يذكره؟ يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره تطيرا يوفون هذى فيها ايش؟ الوفاء بالنذر وليس فيها عقد النذر - 00:18:56

وليس فيها عقد نذر نحن نتكلم عن عقد النذر ابتداءً لها احسنت وقوله تعالى وما انفقتم من نفقته او نذرتم من نذر فان الله يعلمه يعلمه يعني يعلم جزاءه مما يدل على كونه محبوبا له فان جزاء الله يكون على الاعمال المحبوبة له. فهذه الاية اصل في كون النذر عبادة - [00:19:21](#)

وما وقع في حديث ان النذر لا يستخرج به آن النذر يستخرج به من البخيل وانه لا يأتي بخير المراد به النذر الذي فقد شرطا من الشروط الثلاثة المتفقى ذكرها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الاصل الثاني معرفة - [00:19:45](#)
دين الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب الاسلام والايام والاحسان لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الاول اتبعه ببيان الاصل الثاني من الاصول الثلاثة وهو معرفة - [00:20:05](#)

دين الاسلام بالادلة. وتعليقه بالادلة لا يراد كون هذه المعرفة مختصة بها بل عرفت فيما تقدم ان الجار والمجرور في قول المصنف اولا بالادلة متعلق بالمعرفة الثالثة. معرفة العبد رب - [00:20:25](#)

ونبيه صلى الله عليه وسلم ودينه دين الاسلام والحاصل على اعادة ذكر الادلة في هذا الاصل الثاني هو كثرة فروع احكام دين الاسلام وانواعها. فناسب اعادة ذكر الادلة معها. والدين في الشرع له معنيان - [00:20:44](#)
والدين في الشرع له معنيان احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته. ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد والآخر خاص وهو التوحيد - [00:21:11](#)

والاسلام الشرعي له اطلاقا احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص والبراءة من الشرك واهله وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله - [00:21:33](#)
ومداره على الاستسلام لله ومداره على الاستسلام لله فالجملتان المذكورتان بعده تابعتان له. فالجملتان المذكورتان بعده. تابعتان له وقع الحقهما به في كلام اهل العلم رغبة في زيادة البيان والافصاح عن حقيقته. وووقع زيادة - [00:22:00](#)
ذكرهما معه في كلام اهل العلم رغبة في الايضاح والبيان عن حقيقته والآخر خاص وله معنيان ايضا والآخر خاص وله معنيان ايضا. الاول الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه - [00:22:27](#)

وسلم فانه يسمى اسلاما. والآخر خاص وهو الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايام والاحسان وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايام والاحسان فاذا وقع ذكر هذه الاسماء الثلاثة فان المراد بالاسلام - [00:22:49](#)
هنا شرائع الاسلام الظاهرة من الاعمال. والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له الثلاث مراتب كما ذكر المصنف. الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى - [00:23:21](#)
الايام والثالثة مرتبة اتقانها. وتسمى الاحسان. ومن اهم مهام الديانة معرفة الواجب عليك في هذه المراتب في ايمانك واسلامك واحسانك. والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول فالاصل الاول الاعتقاد. فالاصل الاول الاعتقاد - [00:23:48](#)

والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه. والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والاعتقاد الحق هو ما جاء في القرآن والسنة والاعتقاد الحق هو ما جاء في القرآن والسنة - [00:24:16](#)
وجماعه اركان الايمان الستة. وجماعه اركان الايمان الستة وما يتبعها والاصل الثاني الفعل الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية باطننا وظاهرها للشرع امرا وحلا والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية باطننا وظاهرها - [00:24:36](#)
للشرع امرا وحلا اي بان يكون ما يصدر من العبد من حركة اختيارية اي عن ارادة وقصد موافقا للشرع اما برجوعه الى دائرة الامر فرضنا واما برجوعه الى دائرة - [00:25:06](#)

البابحة المأذون بها. وفعل العبد احدهما فعله مع ربه فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام الازمة له شرائع الاسلام الازمة له كالصلوة والصيام والزكاة والحج وشروطها واركانها وواجباتها ونواقتها - [00:25:27](#)

والآخر فعله مع الخلق والآخر فعله مع احكام المعاشرة والمعاملة معهم. وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم اي فيما يكون بينه وبين الخلق. والاصل الثالث الترك الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد - 00:26:00

واجتنابه مرضاه الله. والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاه الله. وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وهي الفواحش والاثم والبغى والشرك والقول على الله بغير علم - 00:26:28

فهذه الاصول الثلاثة الاعتقاد والفعل والترك تجمع الواجب عليك في اسلامك وایمانك واحسانك فمدار ما يجب على العبد في دينه اسلاما وایمانا واحسانا يرجع اليها وتفصيل ما يحتاج اليه من هذه الوصول الثلاثة. ويتعلق به الوجوب يختلف باختلاف الناس وتبانيهم في اسباب العلم الواجب عليهم واحسن ما قيل في بيان حد العلم الواجب على العبد انه ما وجب عليه عمله. واحسن القوالي في علم الواجب على العبد انه ما وجب عليه عمله. فكل عمل وجب عليك - 00:27:32

وجب عليك تقدم العلم عليه فكل عمل وجب عليك وجب تقدم وجب عليك تقدم العلم به وهو قول ابي بكر الاجر وابي عبدالله ابن القيم والقرافي في جماعة اخرين - 00:27:55

هو بيان ما يجب على العبد في دينه وفق هذه الاصول الثلاثة التي ذكرناها من ذخائر العلم التي ابداها ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة ولا اعلم احدا حام حول حماها ولا جاء بمثل - 00:28:22

كلامه وبها يتبدى الواجب علينا في ديننا مما يتصل بالاسلام او بالایمان او بالاحسان وفق تلك الاصول الثلاثة المذكورة اعتقادا وفعلا وتركا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكل مرتبة لها اركان - 00:28:44

اركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. والدليل قوله تعالى - 00:29:08

عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ودليل قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائمها بالقسط لا الله الا - 00:29:28

هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا الله نافع جميع ما يعبد من دون الله. الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تعبدون - 00:29:48

الا الذي فطرني الاية وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله. ودليل الشهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى - 00:30:08

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى والزجر والا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا - 00:30:28

فليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:30:48

فان الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمه الله مراتب الدين الثالث ذكر ان كل مرتبة لها اركان وابتدأ بذكر اركان الاسلام. فقال فاركان الاسلام خمسة. وهي المذكورة في حديث ابن عمر - 00:31:08

رضي الله عنهم المخرج في صحيح البخاري ومسلم. ثم قال بعد بيانه حقيقة دين الاسلام ومراتبه واركانه ودليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. اي الدليل الذي يدل على ان الدين - 00:31:28

الذى يجب اتباعه هو الاسلام هو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو دين الاسلام هو قوله

تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا - [00:31:48](#)

ان يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. والایتان تتعلقان بالاسلام العام. الذي هو كما تقدم الاسلام لله بالتوحيد والایتان تتعلقان بالاسلام العام الذي هو كما تقدم الاستسلام لله بالتوحيد - [00:32:08](#)

وجعلهما المصنف دليلا على الاسلام بمعناه الخاص لانه مندرج في المعنى العام. وجعلهما المصنف دليلا على الاسلام بمعناه الخاص لانه مندرج في المعنى العام فهو فرد من افراده فيصلح ان تكون الایتان دليلا على الاسلام بالمعنى الخاص تبعا لاندرجها في المعنى العام - [00:32:29](#)

للسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد. فان الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واسمه الاسلام ام هو من جملة ما يندرج في دين الله بمعناه العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد. ثم سرد - [00:32:58](#)

اصنف اركان الاسلام مقرونة بادلتها فالركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:33:18](#)

فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالاسلام والركن بالرسالة والركن الثاني اقامة الصلاة والصلوة التي اقامتها ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة - [00:33:40](#) والركن الثالث ايتاء الزكاة والزكاة التي ايتاؤها ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة هي الزكاة المفروضة في الايام في الاموال المعينة والركن الرابع صيام رمضان فالصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم رمضان في كل سنة - [00:34:09](#)

هو صوم رمضان في كل سنة والركن الخامس هو الحج والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة في العمر هو حج بيت الله الحرام مرة في العمر - [00:34:42](#)

فهذه الاقدار المذكورة هي حدود اركان الاسلام وما خرج عن هذا الحد وان اتصل بوحد منها فانه لا يكون من جملة الركن فمثلا من انواع الزكاة زكاة الفطر وهي زكاة واجبة - [00:35:05](#)

لكنها ليست من جملة الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام لكنها ليست من جملة الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام. لماذا؟ لاما زكاة الفطر ليست من الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام. هذه واجبة ايضا فطر واجب. وانما زكاة نفث. نعم. والجواب انها ليست من جملة - [00:35:28](#)

زكاة الزكاة التي هي ركن لاختصاص الزكاة التي هي ركن بالاموال واما زكاة الفطر فهي زكاة نفس وبدن فلا تدخلوا في جملة الركن وهذا يبين لك شدة الحاجة الى تمييز حقائق العلم - [00:35:53](#)

وان المرء قد يذكر انه يدرك اركان الاسلام لكن اذا حققته في معانيها لم يعي حدود ما ذكرناه منها. فاي شيء يرجع الى هذه المعاني من الشهادة او الصلاة او الصيام او الزكاة او التذر فانه ولو قيل - [00:36:12](#)

لا يكون من جملة الركن منها. واقتصر المصنف على بيان حقيقة الركن الاول. ببيان معنى ادتين لشدة الحاجة اليهما وكثره المخالف فيها. فبین ان قول لا اله الا الله جامع بين - [00:36:32](#)

النبي والاثبات نفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود الضمير المستتر فيه الى - [00:36:53](#)

الاسم الاحسن الله. فتقدير الكلام والا يعبد الله الا بما شرع الله. فتقدير الكلام والا يعبد الله الا بما شرع الله. فان اسم الشرع تقتصر اضافته على الله سبحانه وتعالى ولا يضاف الى احد غيره ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

والدليل على اختصاص نسبة الشرع الى الله امران والدليل على اختصاص نسبة الشرع الى الله امران. اددهما ان فعل الشرع لم يأت مضافا في كلام بالله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الا الى الله. ان فعل الشرع لم يأتي مضافا في كلام الله وكلام - [00:37:42](#) رسوله صلى الله عليه وسلم الى الى الى الله. فاضطراد ذلك في كلامهما وترك غيره يدل على كونه مقصودا في الشرع والآخر انه

لم يوجد في كلام الصحابة ولا التابعين ولا اتباع التابعين انهم اضافوا فعل الشرع الى غير الله سبحانه وتعالى فلم يقل احد منهم -

00:38:08

محمد صلى الله عليه وسلم فان وضع الشرع هو حكم الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم مبلغ حكم الله مبين له احسن الله اليكم قال رحمة الله المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة -

00:38:36

اذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن -

00:39:00

امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبىين. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر من فرع المصنف رحمة الله من بيان اركان الاسلام وهو المرتبة الاولى من مراتب الدين الثالث -

00:39:20

ابعه بذكر اركان الايمان وهو المرتبة الثانية من مراتب الدين والايمان في الشرع له معنيان والايمان في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم -

00:39:39

وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا الباطلة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. وهذا المعنى هو المراد اذا -

00:40:01

قرن الايمان بالاسلام والاحسان فاذا وردت هذه الكلمات في سياق واحد فالمراد بالايمان حينئذ الاعتقادات باطنية وللايمان شعب كثيرة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق اي تناحيته -

00:40:21

تحويله عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ثبت جعل ذلك كله من الايمان في حديث ابي هريرة عند مسلم واصله عند البخاري واختلف في عدد شعب الايمان لاختلاف الرواية في لفظ الحديث الوارد. فموقع عند البخاري الايمان بضع وستون شعبة -

00:40:44

وموقع عند مسلم الايمان بضع وسبعون تعبة وموقع عنده ايضا رواية على الشك الايمان بضع وستون او قال وسبعون شعبة والمحفوظ من هذه الروايات رواية البخاري. والمحفوظ من هذه الروايات رواية البخاري وهي الايمان بضع -

00:41:15

وستون شعبة وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعه له وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعه له وجمعت انواعها في الحديث المتقدم فشعب الايمان ثلاثة انواع وجمعت انواعها في الحديث المتقدم فشعب الايمان ثلاثة انواع احدها قوله لا الله الا

الله -

00:41:39

وثانيها عملي كامطة الاذى عن الطريق وثالثها قلبي كالحياء وثالثها قلبي كالحياء. واركان الايمان ستة. وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ورأس ما ينبغي تعلمه في اركان الايمان الستة هو معرفة القدر الواجب على العبد -

00:42:09

المجزي له في كل واحد من هذه الاركان فكل ركن من اركان الايمان منه قدر واجب على العبد فهو رأس ما ينبغي تعلمه. فتتبع دلائل الشرع يبين ان من الايمان قدرها واجبا -

00:42:42

في كل ركن من هذه الاركان الستة. فالقدر الواجب المجزي من الايمان بالله هو الايمان بوجوده فالقدر الواجب المجزي من الايمان بالله هو الايمان بوجوده. ربا مستحقا للعبادة. هو الايمان -

00:43:05

بوجوده ربا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى. له الاسماء الحسنى والصفات العلى. والقدر الواجب المجزي من الايمان هو الايمان بانهم خلق من خلق الله هو الايمان بانهم خلق من خلق الله -

00:43:25

وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله والقدر الواجب المجزي من الايمان بالكتب والایمان بان الله انزل على من شاء من رسليه -

00:43:50

كتبا هي كلامه هو الايمان بان الله انزل على من شاء من رسليه كتبها هي كلامه. يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. وانها كلها منسوقة بالقرآن -

00:44:09

وانها كلها منسوقة بالقرآن. فهو مزيل للاحکامها مذهب لهیمنتها. والقدر الواجب المجزي من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل

الى الناس رسلا منهم. هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمرهم بعبادة الله - 00:44:29

ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزي من الايمان باليوم الاخر هو الايمان بان الله - 00:44:55

يبعث الخلق في يوم عظيم والايام بان الله يبعث الخلق في يوم عظيم هو يوم القيمة لجازاتهم فمن احسن فله الحسنة وجزاؤه الجنة ومن اساء فلهم عملا وجزاؤه النار - 00:45:16

والقدر الواجب المجزي من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء ازل وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته. وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته - 00:45:40

فهذه الاقدار هي عمود الواجب المجزي في كل ركن من اركان الايمان وهي واجبة على كل احد من المسلمين. فلا يصحه ايمانه الا بوجودها ووراء هذه الاقدار قدر يجب ببلوغ الدليل. ووراء هذه الاقدار قدر يجب ببلوغ الدليل. فاذا - 00:46:05

بلغ العبد دليله وجب عليه ان يؤمن به. فاذا بلغ العبد دليله وجب عليه ان يؤمن به فمتي اشتمل قلب العبد على معرفة الاقدار الواجبة المجزئة صح ايمانه ولو جاهد ما يجب عليه مع بلوغ الدليل. اما ان جاهد - 00:46:37

ما يجب عليه من الاقدار المذكورة لم يصح ايمانه فلو قدر ان احدا ينتمي الى الاسلام سئل عن الايمان بالملائكة فقال لا يوجد شيء اسمه الملائكة فهذا مسلم ام كافر - 00:47:03

ما الجواب فهذا كافر لانه لم يأتي بما يجب عليه مما يصح به ايمانه من الايمان بالملائكة ولو قدر انه سئل عن الملائكة فقال هم خلق من خلق الله كان ايمانه صحيحا - 00:47:24

فاذا سئل عن جبريل فلم يعرفه لم يكن ذلك موجبا نفي الايمان عنه لكن لو قدر انه بعد عدم معرفته بجبريل ذكرت له الايات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل عليه الصلاة والسلام صار ايمانه بجبريل - 00:47:45

ايش؟ واجبا صار ايمانه بجبريل واجبا. فالواجب على العبد من مسائل الايمان نوعان فالواجب على العبد من مسائل الايمان نوعان احدهما الواجب ابتداء مما لا يصح دينه الا به الواجب ابتداء مما لا يصح دينه الا به - 00:48:07

والآخر الواجب بالنظر الى بلوغ الدليل له الواجب بالنظر الى بلوغ الدليل له وعلمه به فاذا بلغه الدليل وجب عليه الايمان به ووراء هذين النوعين ما ليس واجبا على العبد - 00:48:32

كما لو سئل ذلك المثبت للملائكة المقرب بنبوة جبريل المقرب بكون جبريل منهم. هل جبريل يموت ام لا يموت؟ فقال لا ادري ثم ذكر له ما وقع من الاختلاف في هذه المسألة مع ادلة القولين - 00:48:58

فاقر بانه لم يفهم شيئا من هذا وانه جاهم به فجهله بهذه المسألة وعدم علمه بها لا يكون قادحا في ايمانه لا غير مصحح له ولا منقصا له لان هذه من فروع الايمان التي تنازع فيها اهل العلم فلا تجب على احد من المسلمين وهذه المسألة التي - 00:49:20

ذكرناها فيما يجب من الايمان مع معرفة الاقدار الواجبة المجزئة من كل ركن هي من رأس ما ينبغي ان يتعلمها العبد عند تعلمه اركان الايمان فمن المشين المعيوب الدال على ضعف حقيقة العلم في نفوس الناس ان تسأل العبد عن القدر الذي يجب عليه في - 00:49:45

بالله او بملائكته او بقدره ثم لا يفصح عن ذلك بل قد يقع من احد منها الناس شيء مما يخل بهذه اقدار ثم يزعم من يزعم ان هؤلاء مسلمون كما لو سئل احد - 00:50:10

هل يكون بعث وقيامة في اخر الزمان وهو ينتمي الى الاسلام؟ فقال انه لا بعث ولا قيامة فان هذا القائد يكون حينئذ ايش كافرا وهذا موجود في المسلمين في من ينتمي الى الاسلام - 00:50:28

منذ القرن العاشر وقد ذكره ابن حجر الهيثمي في بعض فتاويه ثم ذكره امام الدعوة في بعض رسائل فمثل هؤلاء لا يصح اسلامهم واتوا هؤلاء من التغريب فيما يجب عليهم من معرفة الايمان - 00:50:45

في ينبغي ان يشتغل طالب العلم في تعليم نفسه بفهم القدر الواجب عليه من اركان الايمان. ثم اذا علم الناس فاجتهد في تعليمهم هذه

الاقدار الواجبة. فاننا سمعنا اليوم من يرى ان التوراة - [00:51:05](#)

انجيل كتابان الهبيان صحيحان يعني مما في ايدي اليهود والنصارى. وهذا القول ببيان القدر الواجب المجزئ من الايمان ماشي؟
بالكتب لأن من الايمان بها الايمان بانها جميعاً منسوبة بالقرآن الكريم - [00:51:25](#)

وقد يوجد في هؤلاء من ينسب الى العلم والثقافة. ولكنهم اتوا من تفريطهم بما يجب عليهم من معرفة اركان الاسلام اركان الايمان
وجعل هذا فاشياً في الامة لأن كثيراً من المنتسبين الى العلم - [00:51:48](#)

ارادوا ان يعرفوا الناس الدين لم يعرفوا اي شيء يعرفون. فتجد احدهم يتكلم عن مسائل لا يحتاجها الناس ويترك الكلام في هذه
السائل وربما ذكر للناس اركان الايمان لكن لا يبين ما يجب عليهم فتجد الجاهل فيهم الذي - [00:52:08](#)

يدعى صحة نبوة من نبي من الانبياء لو خرج في اخر الزمان كما وقع في بعض قرون الامة وهذا يخالف القدر الواجب من الايمان
بالرسل. وفيهم من يصحح كتب اهل الكتاب التي بایديهم وهذا يخالف القدر الواجب من الايمان بالكتب. نعم - [00:52:30](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك من عروة وثقى قوله تعالى - [00:52:54](#)

اتقوا الذين هم محسنوون. قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسنه. قوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي حين تقوم
وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. قوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من القرآن - [00:53:14](#)

لا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيفون فيه. والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه
انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
السفر ولا يعرفه من احد فجلس الى النبي - [00:53:34](#)

صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا الله الا
الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلاً. فقال صدق فعجبنا له
يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان؟ قال - [00:53:54](#)

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال صدق. قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدق قال فاخبرني عن الساعة؟ قال ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل. قال اخبرني عن
اماراتها. قال ان تجد الامة ربها وانت ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة - [00:54:14](#)

في البيان. قال فمضى فلبيثنا ملياً فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم
يعلمه امر دينكم لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان اركان الايمان وهو المرتبة الثانية من مراتب الدين الثالث ذكر - [00:54:34](#)

كان الاحسان وهو المرتبة الثالثة منها والاحسان منه ما يكون مع الخالق ومنه ما يكون مع الخلق والمراد منها عند المصنف الاحسان
مع الخالق ومتعلقه اتقان الشيء ومتعلقه اتقان الشيء بان يكون متقدماً مجدداً - [00:54:55](#)

والاحسان له في الشرع معنيان والاحسان له في الشرع معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه
يسى احساناً والآخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة - [00:55:23](#)

اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى احساناً وهذا المعنى هو المراد بالاحسان اذا قرن بالاسلام والايمن. فاذا وقعت
هذه الاسماء في سياق واحد بذكر الاسلام والايمن والاحسان. فالمراد بالاحسان هنا اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة - [00:55:49](#)

ويعلم مما تقدم ان هذه الكلمات الثلاث الاسلام والايمن والاحسان اذا ذكرت واحدة منها دلت على بقيتها لأن كل كلمة منها تقع بمعنى
الدين كله واذا جمعنا في سياق واحد صار لكل كلمة معنى - [00:56:19](#)

فمع الاقتران يكون الاسلام الاعمال الظاهرة ويكون الايمان الاعتقادات الباطنة ويكون الاحسان اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال
الظاهرة والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى

احدهما احسان معه في حكمه القدري. بالصبر على القدر. احسان معه في حكمه القدري بالصبر على القدر والاخر احسان معه في حكمه الشرعي احسان معه في حكمه الشرعي. بامتثال خبره بالتصديق - 00:57:17

بامتثال خبره بالتصديق وامتثال طلبه بفعل الامر وترك النهي واعتقاد حل الحال. وامتثال طلبه بفعل الامر وترك النهي واعتقاد حل الحال واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله - 00:57:41

احدهما عبادة الله والاخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. وهم المذكوران في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:58:09

فقوله ان تعبد الله كأنك تراه دليل مقام المشاهدة وقوله فان لم تكن تراه فانه يراك دليل مقام المراقبة فالمشاهدة ان يعبد العبد الله مستحضرها مشاهدته له فمقام المشاهدة ان يعبد المرء ربه مستحضرها مشاهدته له - 00:58:35

ومقام المراقبة ان يعبد المرء ربه مستحضرها اطلاعه عليه ان يعبد المرء ربه مستحضرها عبادته اطلاع ان يعبد المرء ربه مستحضرها اطلاعه عليه ذكرهما او الفرج ابن رجب في فتح الباري. وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد - 00:59:06

وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشية ثلاثة الاصول وهو متعين لحمل الكلام عليه فان الركن لا يصح اطلاقه الا مع التعدد - 00:59:35

فان الركن لا يصح اطلاقه الا مع التعدد فالاركان تكون اثنين فصاعدا فالاركان تكون اثنين فصاعدا. فاذا قيل ان كذا وكذا ركن واحد اي شيء واحد وتقديم ان تحرير المقال ان الاحسان له ركتان. وذكر - 00:59:57

الادلة من القرآن والسنة على مقام الاحسان. وذكر من السنة حديث جبريل في سؤاله صلى الله عليه وسلم عن حقائق الدين. ففسر له النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلامي هو الاسلام - 01:00:24

والإيمان والاحسان وسماهن النبي صلى الله عليه وسلم دينا في قوله فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم ففيه بيان مراتب الدين وانهن الثلاث المذكورات ولفظ امر ليس في مسلم ولا عند - 01:00:44

غيره من اصحاب الكتب الستة سوى النسائي ولفظ امر ليس عند مسلم ولا غيره من اصحاب الكتب الستة سوى النسائي فلفظ مسلم يعلمكم دينكم فلفظ مسلم يعلمكم دينكم وختم المصنف بهذا الحديث مع كونه دليلا على مع كونه ذكره دليلا على الاحسان لما فيه - 01:01:08

من بيان مراتب الدين الثلاث. وختم المصنف بهذا الحديث مع ارادة كونه دليلا على الاحسان لما فيه من ذكر بالدين الثلاث. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - 01:01:35

من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. نعم. وله من العمر بثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبي باقرأ وارسل بالمدثر وببلده مكة - 01:01:58

ففرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الثاني من الاصول ثلاثة اتبعه ببيان الاصل الثالث. وهو معرفة العبد نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. والنبي في الشرع له معنيان والنبي في الشرع له معنيان احدهما - 01:02:18

عام وهو رجل انسى حرا اوحى اليه وهو رجل انسى حرا اوحى اليه وبعث الى قوم اوحى اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول والآخر خاص وهو رجل انسى حر - 01:02:39

وهو رجل انسى حرا اوحى اليه وبعث الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول. فاسم النبي يقع تارة عاما يندرج فيه كل مبعوث بوحى ومنهم الرسول ويقع تارة اخرى خاصة - 01:03:06

لا يندرج فيه الرسول. وسبق ان عرفت ان الاصل الاول وهو معرفة الرب منه قدر واجب يرجع الى اربعة اصول وان الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام منه قدر واجب يرجع الى ثلاثة اصول وكذلك معرفة النبي - 01:03:34

صلى الله عليه وسلم منها قدر واجب متعين على كل احد يرجع الى اربعة اصول الاصل الاول معرفة اسمه الاول محمد الاصل الاول
معرفة اسمه الاول محمد دون بقية نسبة - [01:03:54](#)

فالواجب على كل احد من المسلمين معرفة ان الرسول الذي بعث اليانا اسمه محمد لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وما بعث به
لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وما بعث به. فاذا جهل - [01:04:14](#)

ان اسمه محمد جهل كونه رسولا وجهل كونه مبعوثا اليانا بدين الاسلام وجعلت الاسماء لبيان ما تعلق بها من الحقوق والواجبات
وجعلت الاسماء لبيان ما تعلق بها من الحقوق والواجبات. وذكر المصنف زيادة على - [01:04:36](#)

القدر الواجب في سوق نسب النبي صلى الله عليه وسلم مسلسلا بالاباء الى جد ابيه هاشم ثم اقتصر على جوامعه فقال وهاجموا من
قريش وقريش من العرب. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. معرفة انه عبد الله ورسوله - [01:05:01](#)

اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة. اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة وجعله خاتم الانبياء والمرسلين
والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدي ودين الحق معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدي ودين الحق والرابع معرفة ان الذي دل على
صدقه وثبتت - [01:05:21](#)

برسالته هو القرآن كلام الله. معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن كلام الله فلا بد ان يعرف العبد هذه الاصول
الاربعة المتعلقة بالنبي صلى الله عليه - [01:05:49](#)

سلم فانها واجبة على كل احد من المسلمين. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثا سنتين سنتين منها اربعون قبل
النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. فاوحي اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة. ثم اتم - [01:06:09](#)

فبقيه عمره نبيا رسولا ووحي البعث الذي يصطفى به الله من يشاء من عباده نوعان ووحي البعث الذي يصطفى به الله من يشاء من
عباده نوعان. احدهما وحي نبوة احدهما وحي نبوة - [01:06:32](#)

والآخر وحي رسالة والآخر وحي رسالة وهي درجة اعلى من درجة النبوة. وهي درجة اعلى من درجة النبوة وكان اول ما اوحى الى
النبي صلى الله عليه وسلم هو صدر السورة العلق. وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:06:52](#)

ثم انزلت عليه سورة المدثر المتضمنة امره صلى الله عليه وسلم بدعوة قومه بفانزال سورة العلق عليه ثبت كونه نبيا وبانزال سورة
المدثر عليه ثبت كونه رسولا بفانزال سورة العلق عليه ثبت كونه نبيا. وبانزال سورة المدثر عليه ثبت كونه رسولا. وهذا معنى قول
المصنف نبأ - [01:07:17](#)

ابي اقرأ وارسل بالمدته. اي ثبت كونه نبيا بانزال صدر سورة العلق عليه وهي اقرأ. وثبت كونه رسولا بانزال سورة المدثر عليه لان
سورة العلق متضمنة اثبات نزول وحي النبوة عليه. فثبتت كونهنبي - [01:07:50](#)

ياء وزادت سورة المدثر امره صلى الله عليه وسلم بدعوة قومه المخالفين له فصار صلى الله عليه وسلم رسولا وكان بلده مكة اي
الذى اي البلد الذي ولد فيه وبعث نبيا رسولا هو مكة - [01:08:10](#)

ومنه ابتدى دعوته ثم تحول عنها الى المدينة بالهجرة اليها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو
الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانزل وربك فكبر وثيابك فطهر - [01:08:30](#)

والرجز فاهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد
وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجز فاهجر الرجز الاصنام وهجرها وتركها واهلها والبراءة منها واهلها. وعداوتها - [01:08:50](#)
وفراقها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في
مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم
الساعة والدليل قوله تعالى - [01:09:10](#)

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فاولئك مأواهم جهنم وساعته مصيرها. الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا - [01:09:30](#)

فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. قوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياها فاعبدوا قال البغوي
رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الایمان والدليل على الهجرة من السنة
قوله صلى الله - 01:09:50

عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة. ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقاء
شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ -
01:10:10

على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه.
والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضى والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبه. ذكر المصنف
رحمه الله - 01:10:29

ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران احدهما النذارة عن الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير
والترهيب ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب والآخر الدعوة الى التوحيد - 01:10:49

الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم
فانذر وربك فكبر فقوله قم فانذر دليل الاول. لانه امر له بالنذارة من كل ما يحذر واعظم ما يحذر هو الشرك - 01:11:15
قوله وربك فكبر دليل الثاني بانه امر بتکبير الله وتعظيمه واعظم ما يكبر به الله هو الدعوة الى توحيده. ثم فسر المصنف قوله تعالى
وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك - 01:11:44

وعليه اکثر السلف حکاہ ابن حریر في تفسیره فالمراد بالثياب في الاية الاعمال الملابسات فالمراد بالثياب في الاية الاعمال الملابسات.
لا الاکسیة الملبوسات لا الاکسیة الملبوسات ملاحظة لسياقها. فان هذه الاية وقعت - 01:12:08

بين الامر بالتوحيد في قوله وربك فكبر وبين النهي عن الشرك والرز فاهجر فالمناسب بين الایتين ان يكون المراد تطهير ان يكون
المراد تطهير الاعمال من الشرك. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة - 01:12:35

اولها تركها وترك اهلها وثانيها فراقها وفرق اهلها وفرق اهلها وهذا قدر زائد على الترك فان المفارقة ترك
وزيادة فالترك قد لا يكون مفارقا اما المفارقة فهو ترك ومباعد. والثالث البراءة منها ومن اهلها - 01:12:59
والثالث البراءة منها ومن اهلها. والرابع عداوتها وعداوة اهلها وهذا قدر زائد على البراءة لان المتبرأ قد يكون مظها العداوة وقد لا
يكون مظها العداوة. وهذه الاصول الاربعة لا تختص بعبادة الاصل - 01:13:32

نام فتعم كل ما يتخذ معبودا من دون الله سبحانه وتعالى ويتحقق هجره باعمال هذه الاصول الاربعة. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين يدعو الخلق الى التوحيد - 01:13:53

وبعد مضي العشر عرج به الى السماء اي صعد به ورفع اليها وكان معراجها صلى الله عليه وسلم بعد الاسراء به الى بيت المقدس
وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة فصلى بمكة ثلاثة سنين - 01:14:17

انو بعدها امر بالهجرة الى المدينة وكانت تسمى يترقب والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأبه الى ما يحبه ويرضاه والهجرة شرعا
ترك ما يكرهه الله ويأبه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع - 01:14:37

وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسق والعصيان. بترك الكفر والفسق والعصيان والثاني
هجرة بلد السوء هجرة بلد السوء بمقارنته والتحول عنه الى غيره. بمقارنته والتحول عنه الى غيره. والثالث هجرة اصحاب السوء -
01:14:59

هجرة اصحاب السوء بمجانبة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق مجانبة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق
ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك ومن هجرة البلد المعمور بها الهجرة من بلد الشرك. فان اعظم السوء هو الشرك. فمن
هجرة بلد السوء - 01:15:30

ان يترك العبد بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي واجبة اذا اجتمع في العبد شيئاً احدهما عدم قدرته على اظهار دينه عدم قدرته على اظهار دينه - 01:16:00

فمن كان متمكناً من اظهار دينه بل هي اجرة مستحبة في حقه فمن كان متمكناً من اظهار دينه فالهجرة مستحبة في حقه. والثاني القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد الكفر - 01:16:25

بين عجز عنها سقط الوجوب للعجز فان عجز عنها سقط الوجوب للعدس وذكر المصنف الدالة على الهجرة من القرآن والسنة ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر استقر - 01:16:47
في المدينة وامر فيها ببيبة شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان وغير ذلك من شرائع الاسلام. وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين. ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه وبقي دينه من بعده وهو دين الاسلام فقد بلغ صلى الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - 01:17:14

فلا خير الا دلها عليه. ولا شر الا حذرها منه واعظم الخير الذي دلها عليه هو التوحيد واعظم الشر الذي حذرها منه هو الشرك والتوحيد من جملة الخير والشرك من جملة ايش ؟ الشر - 01:17:42

وافرد عن بقية المذكور فيهما لجلاة قدرهما فاعظم الخير التوحيد واعظم الشر الشرك نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى بعثه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. والدليل قوله - 01:18:05

تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً. واكمل الله له الدين والدليل قوله تعالى اكملت لكم دينكم واتممت نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. والدليل على موتة صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون - 01:18:25
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. وبعد الابات محاسبون ومجزيون باعمال - 01:18:45

والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجذب الالذين اساءوا بما عملوا ويجذب الالذين احسنوا بالحسنى ومن كفر والدليل قوله تعالى على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلاً مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس - 01:19:05

والله حجة بعد الرسل واولهم نوح واخرهم محمد عليهما الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحاً اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما - 01:19:35

الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة بعث الله اليها رسولاً من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادات الله وحده وينههم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع عباده الكفر بالطاغوت - 01:19:55

اوتي والايمان بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع. الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئاً من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى لا - 01:20:15

في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعزة المثقل من صام لها والله سميع عليم وهذا معنى لا الله الا الله وفي الحديث رأس الامر واعبده الصلاة وذرورة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله - 01:20:35

وصحبه وسلم. ذكر المصنف رحمة الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة اي من الجن والانس فان اسم الناس يشمل هؤلاء وهؤلاء في اصح قول اهل العلم. وقد - 01:20:55

بينه المصنف بقوله وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجنى والانس فهو تفسير للاجمال الواقع في قوله الله الى الناس واكمel الله للنبي صلى الله عليه وسلم الدين. فلم يمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار - [01:21:15](#)

الدين كاملا. فلما اكتمل الدين مات النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لخبر الله. انك ميت وانه هم ميتون. ثم ذكر ان الناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث في الشرع قيام الخلق اذا اعيده الارواح الى الابدان - [01:21:35](#)

بعد نفخة الصور الثانية قيام الخلق اذا اعيده الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية. وذكر المصنف ما ذكر من ادلته ثم ذكر ان الناس بعد البعث يحاسبون ويجزون باعمالهم - [01:21:55](#)

والحساب في الشرع هو وعد اعمال العبد يوم القيمة والحساب في الشرع هو وعد اعمال العبد يوم القيمة والجزاء هو الثواب عليها بالنعم المقيم وداره الجنة هو الثواب عليها بالنعيم المقيم وداره الجنة - [01:22:16](#)

او العذاب الاليم وداره النار. او العذاب الاليم وداره النار وذكر المصنف دليلا عليها وهو قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [01:22:40](#)

فالآلية تدل على الامرين من وجهين الآية تدل على الامرين من وجهين. احدهما دلالتها على الجزاء بالمطابقة دلالتها على الجزاء بالمطابقة في قوله ليجزي في قوله ليجزي والآخر دلالتها على الحساب - [01:23:01](#)

باللزوم دلالتها على الحساب باللزوم لتوقف الجزاء عليه. دلالتها على الحساب باللزوم لتوقف الجزاء عليه فان الناس يحاسبون ثم يجزون على اعمالهم الا من استثناهم الله سبحانه وتعالى فادخلهم الجنة بلا حساب ولا عذاب - [01:23:25](#)

الله واياكم منهم. ثم ذكر المصنف ان من كذب ببعثه كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا الآية فانكار البعث من مقالات الكافرين. فمن وافقهم في مقالهم رافقهم في مآلهم - [01:23:50](#)

فمن وافقهم في مآلهم رافقهم في مآلهم اي صار كافرا مثلهم من اهل النار. ثم ذكر ان الله سبحانه وتعالى ارسل جميع الرسل مبشرين ومنذرين فانه لما فرغ مما يتعلق ببعثة النبي - [01:24:10](#)

صلى الله عليه وسلم علينا ذكر اصلا كلها وقاعدة عامة في بعث الرسل وانهم جميعا علينا مبشرين ومنذرين فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين فبعثهم يتضمن امررين فبعثهم يتضمن امررين احدهما البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشرة لمن - [01:24:31](#)

اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. والآخر النذارة لمن عصاهم بالخسارة. في الدنيا والآخرة ادارة لمن عصاهم بالخسارة في الدنيا والآخرة. تم ذكر المصنف مسأليتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام - [01:25:01](#)

والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها وعلو مقامها. وهو قوله تعالى ما كان محمد ابدا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ثم ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله انا او حينا اليك كما - [01:25:24](#) او حينا الى نوح والنبيين من بعده ودلالتها على كون نوح اول الرسل هو تقديمها بالذكر على غيره من بعده من الانبياء. هو تقديمها بالذكر على غيره من بعده من الانبياء - [01:25:51](#)

والوحى الذي قدم فيه نوح على غيره من بعده هو وحى الرسالة هو الوحى الذي قدم فيه نوح على من بعده ووحى الرسالة. اما وحى النبوة فتقدمه فيه ادم اتفاقا - [01:26:14](#)

فناما وحى النبوة فتقدمه فيه ادم اتفاقا وذكر غيره على خلاف بين اهل العلم من جاء بعد ادم فيكون اول الانبياء هو من ادم عليه الصلاة والسلام ويكون اول الرسل هو - [01:26:30](#)

نوح عليه الصلاة والسلام. واما اخر الانبياء والرسل فهو محمد صلى الله عليه وسلم فجمع له صلى الله عليه وسلم في الاخرية ما تفرق لغيره في الاولية فجمع له صلى الله عليه وسلم في الاخرية ما تفرق لغيره في الاولية. فان اولية النبوة والرسالة لم تقع لواحد بل - [01:26:56](#)

كانت في اثنين وهم ادم ونوح عليهما الصلاة والسلام. واما الاخرية في النبوة والرسالة فجمعت لمحمد صلى الله عليه وسلم فله

الحظ المعلى من قوله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون. متفق عليه. فكان اخر الانبياء والرسل بعنة وهو اعظمهم واعلامهم -

01:27:26

مقاما ووقع التصریح باولیة نوح في الرسالة في حديث انس في الصحيحين وفيه ان ادم عليه الصلة والسلام يقول ائتوا ونوحا اول رسول ارسله الله ثم ذكر المصنف ان كل امة قد بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما -

01:27:53

عليهم الصلة والسلام. ودعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين عظيمين ودعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين عظيمين.

احدهما الامر بعبادة الله احدهما الامر بعبادة الله المتضمن النهي عن الشرك المتضمن النهي عن الشرك -

01:28:19

وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله والآخر الامر باجتناب الطاغوت والآخر الامر باجتناب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادته.

المتضمن النهي عن عبادته وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت وصفة الكفر بالطاغوت ان تعتقد بطلان عبادة غير الله -

01:28:44

وصفة الكفر بالطاغوت ان تعتقد بطلان عبادة غير الله وتركتها وتبغضها وتركتها وتبغضها وتركتها وتبغضها وتعاديهم. وتركتها وتبغضها وتعاديهم.

ذكره المصنف في رسالته المفردة في حقيقة الطاغوت وقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت

01:29:11

احدهما بيان عموم بعث الرسول في الامم. بيان عموم بعث الرسول في الامم. فما من امة الا خلا فيها نذير والآخر بيان ما دعت اليه

الانبياء من الامر باجتناب الطاغوت وعبادة الله. ثم ذكر المصنف ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت -

01:29:45

اوتي والايمان بالله. قال تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة

الوثقى والعروة اسم لما يتعلق به. والعروة اسم لما يتعلق به -

01:30:10

والوثقى اي القوية والوثقى اي القوية ومعنى لا انقطاع لها اي لا انقطاع لها ومعنى لا انقطاع لها والطاغوت له معنيان

01:30:30

والطاغوت له معنيان احدهما خاص وهو الشيطان -

احدهما خاص وهو الشيطان. فاذا اطلق ذكر الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان والآخر عام وهو المقصود بقول ابن القيم في

اعلام الموقعين الذي ذكره المصنف ما تجاوز به العبد حده من معبد -

01:30:52

او متبوع او مطاع وهذا احسن ما قيل في حد الطاغوت بالمعنى العام ذكره عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد وتلميذه سليمان

ابن سحمان في بعض اجوبته والمعنى العام فيه بيان انواع الطواغيت وانها ثلاثة -

01:31:15

والمعنى العام فيه بيان انواع الطواغيت وانها ثلاثة الاول طاغوت عبادة الاول طاغوت عبادة الثاني طاغوت طاعة

والثالث طاغوت اتباع والثالث طاغوت اتباع ذكره سليمان ابن سحمان. واشار المصنف الى -

01:31:36

معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام في قوله والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة الى اخره. والمراد بالرؤوس اعظمهم

شرا وادهم خطاها والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا وادهم خطاها وهم خمسة فيما عده المصنف فيما عده المصنف هنا -

01:32:02

فاولهم ابليس والثاني من عبد وهو راض ولو لم يدعوا الى عبادة نفسه والثالث من

ادعى شيئا من علم الغيب -

01:32:26

والثالث من ادعى شيئا من علم الغيب والرابع من دعا الناس الى عبادة نفسه من دعا الناس الى عبادة نفسه اي ولو لم

يعبد فاذا دعاهم -

01:32:43

ولم يعبدوه فهو طاغوت والخامس من حكم بغير ما انزل الله والخامس من حكم بغير ما انزل الله والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو

حقيقة لا الله الا الله والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا الله الا الله. لما تقدم ان لا الله الا الله تجمع نفيها واثباتا -

01:33:00

لما تقدم من ان لا الله الا الله تجمع نفيها واثباتا فالايمان بالله هو الاثبات المذكور فيها والكفر

بالطاغوت هو النفي المذكور فيها. والكفر بالطاغوت هو -

01:33:26

النفي المذكور فيها وشاهده في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام فالامر هو الدين والمراد بالاسلام هنا معناه العام والمراد بالاسلام هنا معناه العام وهو الاستسلام لله - 01:33:47

فرأس الدين اسلام العبد نفسه لله فرأس الدين اسلام العبد نفسه لله ايمانا به وكفرا بالطاغوت. والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ بن جبل الطويل الذي رواه الترمذى وابن ماجة - 01:34:12

باسناد منقطع ويأتي بتمامه في الأربعين النووية ان شاء الله وهذا اخر شرح هذا الكتاب بما يناسب المقام والحمد لله رب العالمين. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع ثلاثة الاصول وادلتها. جميع يعني لمن سمع ايش - 01:34:37

الجميع والذي عليه فوت يجتهد ان يقضيه فان لم يمكنه يكتب كثيرا من ثلاثة الاصول وادلتها بقراءة غيره في البياض الثاني. صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته. الميعاد - 01:34:59

اسم لقدر المجلس والعادة الجارية عند اهل العلم اذا ابتدأ في قراءة كتاب يكتب بداية المجلس الاول ويعين وقته وتاريخه. فمثلا هذا الكتاب بداية المجلس الاول بعد صلاة ايش المغرب بعد صلاة المغرب ليلة ايش؟ السبت ويكتب تاريخه تماما - 01:35:24

فاذما وقنا عند قول المصنف ايش وفي الحديث الدعاء مخ العبادة يكتب قبله في الموضوع الذي قبله نهاية المجلس الاول وكانت مدة كذا وكذا. يكتب المدة. هذا يسمى ميعادا. ثم يفعل هذا في الثاني. فيكون قدقرأ - 01:35:48

كتاب ثلاثة الاصول في ميعادين يعني في مجلسين ولها تجدون في تراجم من سبق قرأ البخاري في ستين ميعادا يعني ايش؟ فيينا مجلس فقط نقده ايش؟ مقيدة بتواريخها قرأ البخاري في ستين مجلسا مضبوطة التاريخ - 01:36:08

لان بعض الناس قد يقرأ في الستين يكتب بداية المجلس الاول والآخر لكن لا يكون ميعاد لانه غير مظبوط لكن اذا قيل ميعاد يعني مضبوطا بالتاريخ الذي كان له. فطالب العلم يحرص على جريان ذلك في نفسه - 01:36:27

فتم له ذلك في مجلسين من في محل نسخته واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين يعني المتكلم لمعين يعني ايش احدكم في معين يعني كتاب ثلاثة الاصول باسناد مذكور في كتاب منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه - 01:36:43

طالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربعين واربع مئة والف في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وتقدم ان هذه اجازة خاصة بمن حضر المجلس لانه اصل التلقي واما التوسع بالتلقي عبر - 01:37:08

هذه الوسائل فالمراد به ايصال العلم اما ظرورة واما حاجة فما زاد عن ذلك لا يكون الا لمن بذل في العلم نفسه فهذا اضبط في العلم. لان نقل الدروس عبر الصوتيات - 01:37:35

ونحوها ربما اعتراه انقطاع او خلل فيفضي ذلك الى عدم التتحقق من سماع العلم. فالذى يكتب سمع مع كونه اشياء المسموعها وتركتها وقطعت فهذا كذب وهذا امر فشى في المتأخرین. ولذلك صارت القراءة عبر هذه الوسائل - 01:37:52

الا من تتحققها وقام بحقها. والا فان كثيرا من الناس يفعل هذا ويقع في الكذب ولا يزال الله سبحانه وتعالى يطلع من خلقه على افعال اهل الكذب وقد رأيت هذا من غير اتفاق في - 01:38:12

في احوال رحلاته فاتفق اني كنت بحضور شيخ من اشياخى في الهند زائرا له للسلام. فوجدت من يقرأ عنده ويتبعه اناس في مجلس اخر يقرأون صحيح مسلم في قطر. فهم يسمعون في ذلك البلد. صحيح مسلم - 01:38:32

يسمعون بالاذن الثانية جامع الترمذى الذي يقرأ على الشيخ ومثل هذا كذب لانه لا يمكن للانسان ان يسمع واتفق اني رأيت احدا يقرأ عليه ويخرج الى قضاء حوائجه ويبقى القارئ عبر الهاتف قارئا عليه. واتفق ان اخبرني - 01:38:52

انه دخل على شيخ يقرأ عليه فكان يضع سماعة هاتفه جانبا ويتحدث مع من حوله. فهذه الاحوال جعلت التلقي بهذه الوسائل مدخولة وان كان اصل امكان ذلك. وهو من القراءة عن عن حجاب وهي صحيحة عند اهل العلم - 01:39:12

لكن الواقع في الناس اليوم خلاف ما ينبغي من الصدق. وكل من كذب في العلم فضحه الله. فلا يظن الانسان ان انه يكذب في العلم

بانه تلقى عن فلان وفلان وهو ليس كذلك ثم يترك ولا يعرف احد من الخلق ان هذا الرجل كاذبا فان - [01:39:32](#)

الله يطلع من شاء من خلقه على ما يعرف به الصادق من الكاذب ولو بعد اربعين سنة او خمسين سنة فالانسان ينبغي ان يحفظ العلم وان يعتني ولهذا اقول للاخوان الذين يتبعونا عبر البث لهم ان يعلقوا ما شاءوا من الفوائد ويستفيدين قراءة الكتاب لكن لهم ليس لهم اجازة به الا اذا - [01:39:52](#)

مجالسه مباشرة فليس القاعدون خلف شاشات الانترنت مستوون مع القاعدين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يرزقنا بركة هذه المجالس وان ينفعنا بها في الدنيا والآخرة والحمد لله رب العالمين - [01:40:12](#)